الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية النازحين في ضوء بعض المتغيرات

(PP 133 - 152)

https://doi.org/10.21271/zjhs.24.s5.10

Supplementary Vol.24, No.5, 2020

ICEPS 29, 30 JANUARY 2020

FIRST INTERNATIONAL CONFERECE FOR

EDUCATIONAL AND PSYCHOGICAL SCIENCES

المؤتمر الدولي العلمي الاول للعلوم التربوية والنفسية بكلية التربية في جامعة صلاح الدين-اربيل

عدي نعمت عجاج
مديرية تربية نينوى

ظفر حاتم فضيل
جامعة الموصل

ملخص

تعد اهمية هذا البحث بتركيزه على شريحة مهمة في المجتمع العراقي مرت بأزمات ونكبات وانعدام الشعور بالأمن والتوتر والقلق، ويعد القلق الوجودي من ابرز انواع القلق في الوقت الحاضر، المرتبط بعوامل تهديد امن وسلامة الانسان من قبيل الصراعات الدموية والحروب الطاحنة وما ترتب عليها من دمار وفوضى، اذ استهدف البحث التعرف على مستوى الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة المرحلة الإعدادية النازحين الى إقليم كردستان/ اربيل وعلاقته ببعض المتغيرات (الجنس، التخصص، الجانب الاقتصادي، نوع السكن، فترة النزوح).

شملت العينة (480) طالباً وطالبة اختيروا بالطريقة الطبقية العشوائية المتساوية من طلبة الصف الخامس الاعدادي، للعام الدراسي (2019_ 2020) موزعين على (16) مدارس ثانوية واعدادية، ثمان منهم للذكور وثمان للإناث بواقع (240) ذكور و(240) إناث، واعد الباحثان أداة لقياس القلق الوجودي المكون من (35) فقرة، وتم التحقق من الصدق التكويني والظاهري ، كما تم التحقق من ثبات الأداة بإعادة الاختبار فبلغ معامل الثبات (82 .0) واستخدم معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين كوسائل إحصائية، وأظهرت النتائج ما يأتي:

- أن طلبة المرحلة الإعدادية النازحين يتمتعون بمستوى اعلى من الطبيعي بالشعور بالقلق الوجودي.
- وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0،05) تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
- عدم وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0،05) تبعا لمتغير التخصص.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0،05) تبعا لمتغير السكن ولصالح سكنة المخيمات.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0،05) تبعا لمتغير الدخل ولصالح اصحاب الدخل المتدني.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0،05) تبعا لمتغير فترة النزوح ولصالح النازحين سنتين واقل.
- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0،05) تبعا لمتغير الدور المهدمة ولصالح اصحاب الدور المهدمة.

المقدمة

الفصل الأول

1_ التعريف بالبحث

1_1 مشكلة البحث:

نظراً لقلة الدراسات التي أجريت للتعرف على الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة المرحلة الإعدادية على قدر اطلاع الباحثان، لذلك جاء البحث الحالي مستهدفاً التعرف على القلق الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، إذ أصبح يتصف بعض الأفراد في المجتمعات الحديثة (بفعل موجات الصراعات والحروب والنزوح والتهجير القسري) وارتباطه بالصراعات التي يعاني منها الفرد ارتباطا وثيقا نتيجة لشعوره بالتهديد الخارجي الواقعي أو غير الواقعي الذي ينتج عن تخيل الإنسان لذلك الخراب والتهديد التي مرت بها مدنهم التي نزحوا منها، وخوفهم من مستقبل مجهول ومعاناتهم من الإرادة المسلوبة وكونهم شباب فاقد للأمل والذي يعاني من القهر الاجتماعي. وكذلك جاء البحث بمتغيرات واقعية مرت بها مدينة الموصل لشريحة من المراهقين الذين يتميزون بمجموعة من المتغيرات في النمو (الجسمي _ الانفعالي _ المعرفي) وأن هذه التغيرات توثر على الفرد من خلال الازمات النفسية التي يسودها المعاناة والصراع والاحباط (توق وعدس، 1995: 84).

ومن خلال الرؤية المشتركة للباحثان نحو هذه المسألة الحيوية ووضعها تحت عدسة المجهر التربوي فضلاً عن ممارسة الباحث الاول في الميدان التربوي وتخصصه في مجال الارشاد والتوجيه النفسي في عدد من المدارس المتوسطة والاعدادية والثانويات في المواقع البديلة للنازحين (ممثلية وزارة التربية في اربيل) واحتكاكه المباشر مع الطلبة فضلاً للقاءاته المتكررة مع زملائه المرشدين التربويين خلال الدورات التدريبية المحلية التي اقامتها بعض المنظمات الانسانية شخص الشعور بالقلق الوجودي بين عدد كبير من الطلبة وخاصة بعد تحرير مدنهم مما أدى الى ظهور بعض من المشكلات النفسية والتربوية والاجتماعية لديهم والتي تعكس اثارها السلبية على سلوكهم واتجاههم نحو عدم الرغبة بالعودة الى مناطقهم.

وهذا مما دفع الباحثان من باب الفضول العلمي والتربوي لدراسة هذه الحالة التي تفشت بين طلبتنا الاعزاء ومعالجة ما هدمته افرازات الحروب الارهابي وبذلك يمكن تحديد مشكلة البحث بالسؤال الاتي :-

ما مدى شعور طالبة المرحلة الاعدادية النازحين بالقلق الوجودي في ضوء بعض المتغيرات ؟

2_1 أهمية البحث:

يعتبر من المواضيع الحديثة التي لم تدرس من قبل في ظل التطورات السريعة التي نشهدها في حياتنا الراهنة، وما نعاصره من تغيرات على جميع الاصعدة التي ساعدت على وسم الطالب العراقي بالقلق الوجودي الذي يعد من ابرز انواع القلق في الوقت الراهن، ويرتبط هذا النوع من القلق بالعوامل الذاتية كالخوف من الموت والتفكير بالمستقبل المجهول، وان الاحداث التي عصفت بقطرنا العزيز والحبيبة كانت مسؤولة عن تهديد امن وسلامة الانسان العراقي امن قبيل الصراعات الدموية والحروب الطاحنة وما ترتب عليها من دمار وفوضى الذي انعكست اثارها على اوجه الحياة كافة بصورة عامة وعلى هذه الشريحة المهمة طلبة المرحلة الاعدادية النازحين بصورة خاصة، ويتوقع الباحثان ان يكون لهذا المصطلح دلالات نفسية وتربوية وذات علاقة وتأثير في ضوء متغيرات البحث.

وإن القلق ظاهرة يعيشها الفرد ويتميز بها دون سائر المخلوقات الحية فهو مرافق لتجربة الإنسان واضطراره لاختيار مسالك لا تتفق مع حاجاته ورغباته راضخا بذلك لمطالب المجتمع وتزداد المعوقات التي تواجهه مع تزايد ضغوط الحياة الحديثة التي يعيشها. (الوقفي، 1998: 20)

وان واقع الحياة التي يعيشها الفرد في يومنا هذا تزايدت فيه الاحداث الضاغطة الموجهة عليه سواء من الناحية النفسية أو الاجتماعية أو الاقتصادية أو السياسية، اذ ان تلك العوامل تؤثر سلباً في حياة الانسان النفسية وصحته العقلية والانفعالية، وان مشكلة القلق تعتبر من المشكلات التي تسيطر على حياة الفرد.

تؤثر الحروب والصراعات على حياة الافراد وتسبب امراض نفسية وجسمية ذات اثر كبير وتوقع الضرر النفسي بصورة اكبر على الاطفال والمراهقين لانهم اكثر عرضة للانفعالات والاضطرابات النفسية التي سببتها (اصوات الانفجارات والقصف والهدم والقتل والنظر الى الدماء) مما يدفعهم الى الارتباك والخوف من واقع مجهول وتفكير مشوش بمصيره ومصير اسرته مما اثر سلباً على نفسية الطالب العراقي. (الفيومي، 1985: 106)

واشارت البحوث والدراسات التي تناولت القلق الوجودي الى فاعلية هذا المتغير والتصاقه وارتباطه بمتغيرات عديدة تخص الانسان وهي قريبة منه ففي دراسة Newman lewng & Ande Fox (2004) التي تناولت علاقة القلق الوجودي بفقدان الشهية للطعام التي اسفرت نتائجها بارتباط سلبي بين السعادة الوجودية وفقدان الشهية للطعام، وتوصلت دراسة Hullett (1994) الى ان هناك ارتباط سلبي قوي بين القلق الوجودي والهدف من الحياة، وتوصلت دراسة Steven . L الى انتشار ظاهرة القلق بين المرهقين. (علي وخديجة، 2012: 213)

واتفق كثير من الباحثين في وصفهم لهذا العصر بانه عصر القلق، ومنهم فرويد الذي قدم مفهوم القلق على انه قلق عصابي وقلق موضوعي على الرغم من وجود القلق بدرجات متفاوتة عند الافراد بسبب كون الانسان يعيش في بيئة يؤثر ويتأثر بها بدرجة تختلف من فرد الى اخر. (ابو جهل، 2003: 12)

وهناك عوامل رئيسة أخرى لا يمكن تجاهلها لها دورها المؤثر في حدوث القلق ومن أهمها:

- **العامل الوراثي**: تؤكد بعض الدراسات بأن العامل الوراثي ربما يكون أحد عوامل الاستعداد للقلق، حيث وجدت بأن القلق يوجد بنسبة (50%) بين التوائم المتطابقة.

- **العامل النفسي**: لخصائص الفرد النفسية دور في ظهور القلق، فالذي يشعر بالخوف والتهديد أو بالذنب أو اليأس أو لديه التوتر النفسي، سيكون أكثر استعدادا للقلق من غيره من الأشخاص.
- **العوامل الاجتماعية:** للعوامل الإجتماعية دور مهم في ظهور القلق، فمن المشكلات والخلافات الأسرية، وأساليب التعامل القاسية من الأبوين، وضعف التوافق الإجتماعي، الى الفشل في الزواج أو في مجال الدراسة أو العمل، والتي من شأنها زيادة الاستعداد لظهور القلق. (تونسي، 2002: 37)

وقد أشار ريكس ومرجريت إن القلق والخوف الذي كان يصيب الأطفال أثناء الغارات الجوية في الحرب العالمية الثانية لم يكن بسبب الخوف من الموت والأذى بقدر ما كان يعزى الى الخشية من الفراق والانفصال والخوف من فقدان الأهل (نايت، 1993، 342). وقد تبين أن الأثر الذي يتركه الحرمان أو خبرة الحرمان يتوقف على مدى طول خبرة الحرمان وعلى مدى تعقيدها واكتمالها والوقت الذي يحصل فيه الحرمان، وكشفت الدراسات عن تأثيره على نمو الطفل الإجتماعي والعقلي والحركي. (العيسوي، 1985: 15)

ويعتبر القلق دافعاً لا يستهان به، فانه امر يدفع صاحبه الى الابداع والانتاج والنمو اذا كان قلق من النوع الخفيف الذي يحفز ارادة الانسان وينشط حماسه، أو يدفع الفرد للتشاؤم والمرض والسخط، فالقلق البناء المفيد لا يبلغ درجة من العمق والشدة اذ يمنع صاحبه من التركيز، ولا يستولي على مشاعره ويخضع لسلطانه. (بن علو، 2002: 92)

ينظر الوجوديون الى الفرد يبقى في قلق مستمر ودائم متمثل بالخوف من الموت أو الفزع من انعدام المعنى او مشاعر الذنب لذلك ذهبوا الى تناول جزيئات السلوك وتحليلها واعتمدوا على هذا النوع من انواع القلق بتفسير اسباب المرض النفسي وتقديم العلاج له. (جاسم، 1996: 28) ويؤكد الحافظ (2006) ان الجذور الاساسية للقلق الوجودي عن الفرد هو قلق الموت والخوف من العدم، فنحن نعيش في حضارة تنكر الموت مع انه خبرة لا يمكن تجنبها، وان الخوف من الموت هو الاقسى والاصعب قهراً لذا يعتمد الفرد اليات مختلفة لتجنبه وتفاديه مثل الانجاب، والايمان بحياة ما بعد الموت وتبني قيم ثقافية محددة، فيرتبط القلق الوجودي بالقلق العصابي فعندما لا يمتلك الانسان أي شيء جديد او جدير بالحياة او يستحق التضحية لأجله وعندما تصبح حياته خالية من أي مضمن ايجابي، عندها يميل القلق العصابي ليتضمن كل المجال الشخصي للفرد، ويبدو بشكل اساسي في ثالوث العصاب المعاصر العدوان، الادمان، الاكتئاب. (حافظ، 2006: 3)

ويشكل القلق الوجودي خبرة انية لا علاقة له بماضي الانسان، ويعد شيء خاص بالمستقبل اذ يطلق عليه تيلتش (Tillich) مصطلح "الخوف من نهاية المطاف" ويحدده في ثلاث انماط اساسية ترتبط بالكينونة الانسانية وهي:

- **قلق المصير والموت:** يشمل الخوف من حالات الموت، على اعتبارها النهاية الحتمية للوجود الانساني، ويتخلل هذا القلق حالة من الصراع بين الرغبة الفطرية في معرفة المصير وادراك النتائج النهائية غير المعروفة.
- **قلق الفراغ وانعدام المعنى:** يشير هذا النمط من القلق الوجودي الى فقدان الاحساس بمعنى الحياة وانها دون قيمة او هدف، والاحساس بالفراغ، وفقدان العدل والثقة في هذا العالم.
- **قلق الذنب والادانة:** ويشير هذا النمط الى القلق المطلق من نوعية الحياة التي نعيشها وخاصة ان كانت حياة الفرد لاتصل ولا ترتقي الى معايير الحياة العالمية. (النواجحة، ورمضان، 2017: 263)

واكد فرانكل (1980) ان القلق الوجودي يعني الخوف من الحياة وفي نفس الوقت خوف من احداث الحياة ككل (علي، وخديجة، 2012: 216) واتفق الخزرجي معه بأن القلق لا علاقة له بالماضي وله علاقة وثيقة ايجابية بوعي الانسان فالقلق الوجودي هو الهم الحاصل نتيجة كثرة التفكير، وغاية القلق الوجودي اضفاء معنى للحياة، وان وجود هذا المعنى من الحياة لا يلغي القلق الوجودي، لان القلق الوجودي لا يوجد سبيل الى تجنبه، لان الفرد العاجز عن ايجاد معنى للحياة سوف يقع فريسة للقلق الوجودي العميق الذي ينتهي به الى الفراغ. (الخزرجي، 2010: 515)

ويؤكد الوجوديون ان القلق الوجودي شعور اساسي يشعر به الفرد وهو ناتج من كونه متروكاً ومهمش وملقى في هذا العالم ومرغم على الاختيار، وان هناك دائماً خطراً يهدد وجود الانسان وانه ناتج عن الاحساس بالسقوط والانحلال والموت. (الديب، 2007: 62)

وبذلك يمكن بلورة أهمية البحث بالجوانب الاتية :-

1- اهمية المرحلة الدراسية والفئة العمرية التي تناولها البحث الحالي لما لها دور في بناء اجيال المستقبل وبانتقالهم الى مرحلة حاسمة وهي المرحلة الجامعية.

2- يعد جهدا متواضعا يصب في نهر الإصلاحات التربوية ومعرفة الاسباب التي ادت الى ظهور الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبتنا للمرحلة الثانوية الذين وقعوا تحت النزوح والتهجير والخراب والدمار الذي حل بمدنهم.

3- يعد انطلاقه للباحثين وطلبة الدراسات العليا لتطبيقه على الطلبة في المحافظات الاخرى التي تضررت ايضاً من الحروب الطاحنة والمدمرة.

4- يعد جهدا تربويا بعد استكماله يوضع في المجلات العلمية ومواقع الانترنيت التربوية والمكتبات المحلية للاستفادة منه.

1_3 أهداف البحث:

يهدف البحث التعرف على:

1. مستوى القلق الوجودي لدى الطلبة النازحين في المرحلة الاعدادية.
2. الفروق في مستوى القلق الوجودي وفقا للمتغيرات الآتية:
   - الجنس (ذكور_إناث)
   - التخصص الدراسي (علمي _أدبي)
   - السكن (مخيمات _ بيوت)
   - الدخل (متدني _ مرتفع)
   - فترة النزوح (سنتين – اكثر من سنتين)
   - اصحاب الدور (مهدمة _ غير مهدمة)

1_4 حدود البحث:

يقتصر البحث على الطلبة النازحين في المرحلة الإعدادية الى إقليم كردستان / اربيل الدراسة الصباحية للصفين (الرابع _الخامس) ومن التخصصات العلمي والأدبي للعام الدراسي (2019-2020).

1_5 تحديد المصطلحات:

أولاً: القلق Anxiety وقد عرفه :

الاحمد (2001)

"استعداد او قابلية لدى الشخص ثابتة نسبياً تدفعه للاستجابة للمواقف المدركة على انها مواقف خطرة ومهددة". (الاحمد، 2001: 144)

ثانيا: القلق الوجودي Existential Anxiety

وقد عرفه كل من:

الطيب (1989)

"القلق الذي ينتاب كل الذين يتحملون مسؤوليات وجودهم". (الطيب ،1989: 89)

ماي (1993)

"التوجس الذي يستثيره التهديد الموجه لبعض القيم التي يعتبرها الفرد اساساً للحياة الاجتماعية والنفسية من قبيل فقدان الحرية او بعض القيم التي يطابقها الاشخاص مع وجودهم كحب الوطن او حب شخص اخر او المكانة بين الاقران او الاخلاص للحقيقة العلمية او المعتقدات الدينية".

(ماي، 1993: 35)

السيد و جمال (2009)

"احساس الفرد باللامعنى واليأس من الشدة، والشعور بالاغتراب ولذنب والفراغ".

(السيد، جمال، 2009: 18)

ثابت (2016)

"خوف الانسان من كل ما يهدد وجوده والذي يعبر عنه بأشكال عدة مثل الخوف من الموت أو الذنب أو الادانة أو اللامعنى أو الخوف من الوحدة". (ثابت،2016: 8)

التعريف الإجرائي:

عرفه الباحثان اجرائياً:

"هو رد فعل الانسان على الخطر الذي يهدد وجوده ولا يمكنه تجنبه أو الفرار منه، ويعد حالة طبيعية متجذرة في وجود كل انسان لأنه يعكس الخوف من والموت أو الوحدة أو احداث الحياة ككل". ويقاس إجرائيا بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الشعور بالقلق الوجودي والمستخدم في البحث الحالي.

الفصل الثاني

2_1 الإطار النظري

2_1_1 القلق من منظور علماء النفس:

يرى **فرويد** أن الأخطار التي تثير القلق تختلف باختلاف مراحل الحياة، فالعجز النفسي وعدم القدرة على السيطرة على التنبيهات الشديدة التي يتعرض لها الطفل يعد العامل الذي يثير القلق في المرحلة الأولى من الحياة، وكذلك خطر فقدان الأم أو فقدان حبها يثير القلق أثناء الطفولة المبكرة حينما يكون الطفل ما زال معتمدًا على والديه. وخطر الخصاء هو عامل آخر يثير القلق في المرحلة القضيبية من مراحل النمو النفسي. والخوف من الأنا الأعلى هو الذي يثير القلق في مرحلة الكمون، وبهذا التصور الذي تراجع فيه فرويد عن رأيه القديم في القلق والذي مفاده أن القلق العصابي ينشأ من التحول الليبدي، تبين أن القلق العصابي هو رد فعل لخطر غريزي داخلي وما تؤدي إليه الرغبات الغريزية من أخطار خارجية (الغامدي، 2011).

وارجع **ادلر** القلق كذلك إلى عقدة النقص ومشاعر النقص الجسمي والمعنوي والاجتماعي لدى الطفل، وإن هذا الطفل متى ما نجح في تعويض النقص احتفظ بشخصيته في الإطار السوي، وأما إذا فشل في المحاولات التعويضية فإنه يعرض نفسه للقلق (فهمي، 1987: 202).

وربط **فروم** بين القلق والحاجات الأساسية المتمثلة بالحاجة الى الانتماء والحاجة الى الارتباط والحاجة الى الهوية والحاجة الى إطار توجيهي التي يُعدّها فروم جزء من طبيعة الإنسان وضرورة لتطوره وارتقاءه، وإن إعاقة إشباع هذه الحاجات نتيجة الظروف السيئة والصراع الى القلق (تونسي، 2002: 25).

اعتقدت **هورني** ان القلق يولدّ الانسان من أي شيء يهدد أمنه مثل: عزل الطفل عن أقرانه، عدم العدالة بين الأخوة، الجو العدائي في الأسرة العقاب الشديد والمستمر، والعراك، والتهديد وغياب التوجيه، والمغالاة في الاعجاب أو غياب الإعجاب تماما، والجفاف العاطفي، وعدم تحمل الوالدين لمسؤولياتهم نحو أطفالهم، وتناقض مطالب الوالدين من أطفالهم (الريماوي، 1998: 142).

يرد **(سوليفان)** القلق الى عامل التعلم، إذ ينقل الوالدان القلقان أو أحدهما الشعور بالقلق الى طفلهما نتيجة الارتباط العاطفي بينهما وبين الطفل، كما إنه يركز على أهمية العلاقات الاجتماعية بين الطفل والأفراد المحيطين به (عبد الوهاب،2001: 12).

اشار **واطسن** إلى إن عمليات التعلم تتم عن طريق اقتران بين المثير الشرطي والمثير الطبيعي وبالتالي يستجيب الفرد لظاهرة الخوف أو القلق ويصبح الخوف من المؤثر الشرطي دافعا مكتسبا، وعن طريق مبدأ التعميم في تعلم الخوف أو القلق، يلاحظ إن المثيرات الشبيهة لتلك التي تعلم الكائن الحي أن يخاف أو يقلق منها والأكثر شبها بها هي الأكثر إثارة للقلق أو الخوف (الخالدي، 1984: 84).). ولهذا فإن **سكنر** يذكر إن السلوك إجمالا ينتج عن مرور الفرد بخبرات مثيرة للقلق عززت بدرجة جعلت منها مثيراً قوياً ومستمراً (باترسون،1989 :459).

يعد **باندورا** القلق حالة مترقبة من التخوف من احتمال وقوع حوادث مؤلمة، ويعزو ظهور القلق الى حدوث متغيّرات غير مرغوبة مع وجود استعداد نفسي لظهوره لدى الفرد نتيجة للمفهوم السلبي عن نفسه. لذا فإن القلق وعلى الرغم من كونه يعبر عن استجابات لمثيرات خارجية، لكنه يرتبط بالسمات الشخصية العقلية والوجدانية (تونسي، 2002: 27). وأضاف **(روجرز)** ان

الإنسان يشعر بالقلق حين يجد التعارض بين امكانياته وطموحاته أو بين الذات الواقعية الممارسة وبين الذات المثالية، وباختصار فإن القابلية للقلق تحدث عندما يكون هنالك تعارض بين ما يعيشه الكائن العضوي وبين مفهوم الذات (أبو العلا، 1990: 58).

2ـ1ـ2 النظريات التي فسرت القلق الوجودي:

ابرز اراء منظري (النظرية الوجودية):

يعد الفيلسوف ورجل الدين **الدنيماركي (كيركجارد)** اول من تناول مفهوم القلق الوجودي بكتابه المعروف (مفهوم القلق) الذي يرى فيه ان الحياة التي يعيشها الفرد عبارة عن سلسلة من القرارات التي تعمل على تغير الفرد وتضعه امام مستقبل مجهول يستثير لديه خبرة القلق الذي يعمل كدافع للنمو عندما يختار الانسان مجابهته والصمود بوجهه، ويرى أن الفرد لا يمكن أن تتحقق له شخصيته ما لم يعيش حالة القلق (مرسي ،1978 :16) إذ افترض أن البيئة تؤدي دور فعال في تحديد السلوك، ودورها لا يقتصر على الحفز والدفع فقط، وإنما هي تختار وتصطفى، فدورها أشبه بالاصطفاء الطبيعي (سكينر، 1980: 19)، وان الاختيار يجر الى المخاطرة، والمخاطرة بطبعها تؤدي الى القلق: قلق على الامكانيات بعامة وقلق من الوجهة التي اختارها الانسان. فهذا قلق من وهذا قلق على، وهذا شبيه بالدوار الذي يصيب المرء حينما ينظر في هاوية (الفيومي، 1985، 71) أن الإنسان يعيش الماضي في الحاضر من أجل المستقبل وإذا لم يجد لنفسه مستقبلا فانه يصاب بالقلق (الحنفي، 1995 :404-407) ويعتقد الفيلسوف الوجودي **(سارتر)** أن الإنسان ألقي به الى الوجود على غير إرادة منه، ويمضي في الحياة بوصفه كائنا مغترباً يكابد القلق، واغترابه دائم لا يمكن قهره، وإن حدة الاغتراب والقلق تزداد لديه عندما يعاني من قهر الحرية والاضطهاد واستلاب الذات (عيد، 2000: 214). ويؤكد **(ماي رولر) Rolo May** وهو أحد أبرز علماء النفس الوجوديون، أن القلق جزء من وجود الانسان، والقلق ليس شيء موضوعي بل يعد شعوراَ غامضاً وخوفاً عاماً من مهددات الوجود، ويرى أن درجة القلق يمكن أن تتدرج من الدرجات المقبولة الى الشديدة المعوقة للنمو، وقد تدفع هذه الحالة الفرد لكبتها أو تجاهلها لتحقيق الاستقرار، إلا أن هذا لا يحقق له الاستقرار الفعلي والذي لا يتحقق الا بقبول المهددات المثيرة للقلق أصلا كجزء من الوجود، هذا يساعد على قبولنا لحياتنا واستغلالها بفاعلية. ويعتقد أن فقدان القيم من أهم مشكلات الانسان الناتجة عن سيطرة الحياة المادية التي أدت الى اضطهاد وجودنا، إذ تدفع الى فقدان الإحساس بالوجود بنماذجه المختلفة (الوجود في العالم المادي، الوجود في العالم الاجتماعي، والوجود في العالم الذاتي)، إذ يفشل الفرد في الموازنة بين الإحساس بالوجود في هذه النماذج، مما يعني غلبة احساسه بالوجود في أحدها، فقد يهمل العالم المادي والاجتماعي ويتمركز حول ذاته، وقد يهمل حاجاته في مقابل إرضاء المجتمع، وقد يركز على وجوده في العالم المادي مما يعني النظرة السطحية لذاته وللمجتمع، هذا الفقدان للإحساس بالوجود يؤدي بالفرد الى الشعور بالعجز والذنب، وإن الحال هو قبوله كجزء من وجودنا واستغلاله كدافع لتحقيق الهدف الايجابي وهو التكامل بين نماذج الوجود. ويؤكد كذلك ان لأساليب المعاملة الوالدية أثرها في تكوين إحساس الفرد بوجوده، فالأساليب الخاطئة مثير للقلق ولمشاعر الذنب العالية المعيقة للإحساس بالوجود أو لخلق التكامل بين جوانبه (تونسي، 2002: 28). وميز **هايدغر** وهو احد اعمدة النظرية الوجودية بين القلق والخوف: فالخوف هو دائما خوف من شيء معين، اما القلق فيتعلق بالأشياء كلها في مجموعها، وان الخوف هو قلق غير اصلي ويتعلق بالموجودات في العالم، واما القلق هو الوجود في العالم وهو شعور عام بعدم الارتياح وان لا يكون موجوداً بسهولة فنصبح من خلاله مستجيبين ومسؤولين وحذرين (حافظ، 2006: 46). واكد **بتيلش** ان القلق الوجودي حالة وعي متقدمة بالعدم او اللاوجود مع ملاحظة ان كل من الوجود والعدم يعدان عاملان اساسياً في حياة الفرد، والذي يؤدي للقلق ليس ادراك الفرد للفناء الشامل او تجربة موت الاخرين، بل الانطباعات التي تخلفها الاحداث على الوعي الكامن فينا بننا لابد من ان نموت، ومتى ما تحكم القلق الوجودي بالإنسان جعل منه فاقداً للاتجاه وللقصد ومصدراً لردود افعال غير مناسبة (حافظ ، 2006: 45).

2_2 الدراسات السابقة

سيتم عرض بعض الدراسات السابقة ذات العلاقة بالقلق الوجودي:

2-1-1 دراسة (علي وخديجة، 2012) في بغداد

(**القلق الوجودي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة لدى طلبة المرحلة الاعدادية**)

استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى القلق الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية وايضاً مستوى الاتزان الانفعالي والتعرف على نوع العلاقة بين القلق الوجودي والاتزان الانفعالي، شملت عينة البحث (250) طالبا وطالبة من المرحلة الاعدادية مدينة بغداد (2011_ 2012) اختيروا بالطريقة العشوائية، ولتحقيق هدف البحث فقد قامت الباحثتان بتطبيق مقياس القلق الوجودي والاتزان الانفعالي ، وتم التحقق من صدقه الظاهري للفقرات، كما استخرج الثبات بطريقة التجزئة النصفية وقد بلغ (0،82)، واستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين ومعامل الارتباط بيرسون، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ان الشعور بالقلق الوجودي ضمن المستوى الطبيعي، وان زيادة القلق الوجودي لدى الطلبة يؤدي الى نقصان مستوى الاتزان الانفعالي لديهم ونقص مستوى الاتزان الانفعالي يؤدي الى زيادة مستوى القلق الوجودي.

2-1-2 دراسة (ثابت، 2016) في غزة

(الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الاقصى وعلاقته بالأبداع)

استهدفت الدراسة الكشف عن مستوى القلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة بجامعة الاقصى والتعرف على نوع العلاقة بين القلق الوجودي والابداع الفني لدى طلبة كلية الفنون الجميلة، شملت عينة البحث (49) طالبا وطالبة من كلية الفنون الجميلة بجامعة الاقصى في قطاع غزة اختيروا بالطريقة القصدية بسبب قلة العدد، ولتحقيق هدف البحث فقد قامت الباحثة بأعداد مقياس القلق الوجودي الذي تالف من (36) فقرة ، وتم التحقق من صدقه الظاهري والاتساق الداخلي للفقرات واستخراج التمييز لفقراته، كما استخرج الثبات بطريقة التجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ ومعامل الارتباط بيرسون وقد بلغ (0،81)، واستخدم الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين ، توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها ان الشعور بالقلق الوجودي ضمن المستوى الطبيعي، وعدم وجود علاقة دالة احصائياً بين القلق الوجودي والابداع.

2-1- 3 دراسة (النواجحة و رمضان 2017) في فلسطين

(القلق الوجودي والتسويف الاكاديمي لدى طلبة جامعة الازهر بغزة)

استهدفت الدراسة التعرف على مستوى القلق الوجودي والتسويف الاكاديمي، والعلاقة الارتباطية بين القلق الوجودي والتسويف الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس والمستوى الدراسي،

تكونت عينة الدراسة من (260) طالباً وطالبة من جامعة الاقصى، وقد طبق الباحثان عليهم مقياسان احدهما مقياس القلق الوجودي الذي اعده جود وجود (1974) تعريب السيد وجادو (2009) المكون من (28) فقرة، والأخر مقياس التسويف الاكاديمي اعداد الباحثين، بعد التأكد من الصدق الظاهري ثم استخرج الثبات بطريقة الفا كرونباخ والتجزئة النصفية، واستخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، والاختبار التائي وتحليل التباين الثلاثي (3-Way ANOVA)، ومعامل ارتباط بيرسون في الدراسة فكانت النتائج كما يلي: المتوسط الحسابي لدرجات أفراد عينة الدراسة بمقياس القلق الوجودي يقعون ضمن المتوسط، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين القلق الوجودي والتسويف الاكاديمي تبعاً لمتغير الجنس لصالح الذكور، في حين لم تشر النتائج الى وجود فروق في القلق الوجودي والتسويف الاكاديمي تبعاً للمستوى الدراسي.

2-1-4 دراسة (عسلية وباسر، 2018)

(القلق الوجودي وعلاقته بفقدان الاستمتاع بالحياة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الازهر بغزة)

استهدفت الدراسة التعرف على العلاقة بين القلق الوجودي وفقدان الاستمتاع بالحياة، والتعرف الى الفروق في كل من القلق الوجودي وفقدان الاستمتاع بالحياة لدى طلبة كلية التربية بجامعة الازهر في غزة تبعاً لكل من الجنس والمستوى الدراسي (ثاني _ رابع) ،شملت العينة (237) طالباً وطالبة منهم (87) من الطلاب و(150) من الطالبات تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وتم تطبيق المقياسان القلق الوجودي وفقدان الاستمتاع بالحياة اللذان من اعداد الباحثان، وقام الباحثان بالتحقق من الصدق الظاهري والاتساق الداخلي، والثبات بطريقة التجزئة النصفية وكرونباخ، وتحليل النتائج ومعالجتها إحصائيا بواسطة الاختبار التائي لعينة واحدة وعينتين ومعامل ارتباط بيرسون، وتوصلت النتائج امتلاك افراد العينة قلق وجودي مرتفع وفقدان الاستمتاع بالحياة، في حين لم يتبين وجود فروق في المتغيرين تبعاً لمتغير المستوى الدراسي (ثاني _ رابع)، كما تبين وجود علاقة موجبة دالة احصائياً بين متوسطات درجات تقدير افراد العينة للقلق الوجودي وبين درجة تقديرهم لفقدان الاستمتاع بالحياة.

2-2مؤشرات عن الدراسات السابقة:

من خلال عرض الدراسات السابقة يمكن تحديد بعض المؤشرات:

1. استهدفت الدراسات السابقة التعرف على مستوى القلق الوجودي لدى طلبة الجامعة والمرحلة الاعدادية والدراسة الحالية تستهدف التعرف على مستوى القلق الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية من النازحين.
2. تألفت عينة الدراسات السابقة من شريحة طلبة الجامعة والمرحلة الاعدادية (الذكور والإناث) وقد تراوحت عيناتها بين (49) إلى (260) وسوف يستفيد الباحثان من ذلك في تحديد حجم عينة البحث (480) وطريقة اختيارها.
3. استخدمت الدراسات السابقة مقياس القلق الوجودي المعد من قبل جود وجود (1974) تعريب السيد وجادو (2009) او بناء المقياس، وسوف يستفيد الباحثان من الادوات السابقة في اعداد اداة البحث.
4. استخدمت الدراسات السابقة العديد من الوسائل الإحصائية في استخراج النتائج وبما يتناسب مع أهدافها مثل معامل ارتباط بيرسون والاختبار التائي لعينة واحدة وعينتان, وسوف يستفيد الباحثان من ذلك في تحديد الوسائل الإحصائية المناسبة لاستخراج نتائج البحث.
5. اعتمدت معظم الدراسات السابقة على الصدق الظاهري والاتساق الداخلي وثباته بطريقة أعادة الاختبار للأداة والتجزئة النصفية ومعامل الفا كرونباخ وسوف يستفيد الباحثان من ذلك في استخراج الصدق والثبات.
6. أظهرت الدراسات السابقة مجموعة من النتائج التي سوف يستفيد منها الباحث في مناقشة نتائج البحث.

الفصل الثالث

1-3 منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل وصفا لمجتمع البحث والعينة والأداة المستخدمة فيه وإجراءات التحقق من الصدق والثبات والتطبيق وكيفية التصحيح والوسائل الإحصائية المستخدمة في معالجة البيانات وكما يأتي:

2-3 مجتمع البحث: Research Population

يقصد بمجتمع البحث هو مجموعة من الأفراد أو المفردات أو العناصر أو الأشياء موضع الاهتمام في دراسة معينة (الكناني، 2007: 105). يتكون مجتمع البحث من طلبة المرحلة الاعدادية النازحين الى اقليم كردستان/ اربيل للعام الدراسي (2019_2020) البالغ (20886) طالبا وطالبة موزعين على (59) اعدادية وثانوية بواقع (24) للذكور و (25) أناث و (10) مختلطة، وقد اقتصر البحث على طلبة الصف الخامس حصراً، إذ بلغ مجموع طلبة الصف الخامس (2056) طالبا وطالبة بواقع (1071) ذكور و(985) إناث.

*حصل الباحثان على هذه الأعداد من شعبة التخطيط بممثلية وزارة التربية في أربيل بكتاب تسهيل المهمة المرقم (75796) في (13/ 11/ 2019) ملحق (1)

3-3عينة البحث Research Sample

إن العينة هي مجموعة جزئية من وحدات المجتمع (الكناني، 2007 :130). فبعد تحديد مجتمع البحث سحبت عينة قصدية طبقية متساوية بعد اعداد الباحثان استمارة خاصة بجمع المعلومات عن افراد العينة التي تخدم اهداف البحث ملحق (2) والجدول(1) يوضح ذلك :

الجدول (1): عينة البحث الأساسية موزعة حسب متغيرات الجنس والتخصص والسكن والدخل الشهري وفترة النزوح واصحاب الدور المهدمة وغير المهدمة

الجنس		ذكور			إناث		
التخصص		علمي	أدبي	المجموع	علمي	أدبي	المجموع
السكن	مخيمات	15	15	30	15	15	30
	بيوت	15	15	30	15	15	30
الدخل	مخيمات	15	15	30	15	15	30

الشهري	بيوت	15	15	30	15	15	30
فترة النزوح	سنتين	15	15	30	15	15	30
	اكثر	15	15	30	15	15	30
اصحاب الدور	مهدمة	15	15	30	15	15	30
	غير مهدمة	15	15	30	15	15	30
المجموع الكلي		120	120	240	120	120	240

3-4أداة البحث Research Tool

1-4-3 وصف الأداة:

لغرض تحقيق أهداف البحث تطلبت الحاجة إلى اعداد مقياس للكشف عن الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية، فأعتمد الباحثان في بناء فقرات المقياس على الاطر النظرية والمصادر والأدبيات والمقاييس والدراسات السابقة الخاصة بموضوع الشعور بالقلق الوجودي، فاصبح المقياس مكون من (40) فقرة لقياس القلق الوجودي علماً أن المقياس يتكون من (5) بدائل هي (دائماً ، غالياً ، أحياناً ، نادراً ، ابداً) ملحق (3).

2-4-3 صدق الاختبار Test Validity

يقصد بالصدق مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي اعد من اجله. (ألتل وعيسى، 2007: 68)

1-2-4-3 الصدق التكويني لمقياس الشعور بالقلق الوجودي:

من اجل التحقق من القوة التميزية لفقرات المقياس والتي تعبر عن الصدق التكويني طبق الباحثان المقياس بتاريخ 19/ 11/ 2019 على عينة استطلاعية من طلبة الصف الخامس اعدادي تكونه من (120) طالب وطالبة وبعد تصحيح استجاباتهم رتبهم تنازلياً واخذا منهم فئتين متطرفتين بواقع (27%) بلغت كل فئة (34) طالباً وطالبة ثم طبق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين متساويتي العدد وكانت القيم التائية المحسوبة عند معظم الفقرات دالة احصائياً عدا الفقرات (5، 22، 28) التي كانت قيمها التائية اقل من القيمة التائية الجدولية (1.96) عند مستوى (0.05) ودرجة حرية (118).

2-2-4-3 -2الصدق الظاهري Face Validity

وصولاً لتحقيق صدق المقياس اعتمد الباحث الصدق الظاهري وذلك بعرض فقرات مقياس القلق الوجودي ملحق (2) والمكون من (40) فقرة على مجموعة من الخبراء والمحكمين ذوي الاختصاص في التربية وعلم النفس والبالغ عددهم (18) خبيراً ملحق (4)، وبعد الأخذ بآرائهم وملاحظاتهم تم حذف الفقرات (16، 18) وقبلت باقي الفقرات التي حصلت على نسبة الاتفاق (80%) فأكثر وتم أجراء بعض التعديلات الطفيفة على الفقرات (7، 11، 21) وبذلك اصبح عدد فقرات المقياس (35) فقرة ملحق رقم (5).

3-4-3 ثبات الاختبار Test Reliability

يقصد بالثبات دقة المقياس في قياس ما اعد لقياسه (الخياط،2009: 150)، وقد اعتمد الباحثان على طريقة أعادة الاختبار لاستخراج ثبات مقياس القلق الوجودي حيث تم اختيار(32) طالباً وطالبة من خارج عينة البحث الأساسية وبواقع (16) طالباً و(16) طالبة من الصف الخامس الاعدادي وتم تطبيق الأول (21 /2019/11) والتطبيق الثاني بعد مرور (15) يوماً من الاختبار الأول، وتم استخدام معامل ارتباط بيرسون لاستخدام معامل الثبات فبلغ معامل الارتباط (0،82) وهي نسبة جيدة (علاقة موجبة قوية) (أبو زينة :223: 2002)، وبعد استخراج صدق وثبات الأداة أصبحت جاهزة للتطبيق.

4-4-3 تطبيق الاختبار:

بعد أن استكمل الباحث صدق المقياس وثباته ملحق (5)، تم تطبيقه خلال الفترة (9/ 12/2019) لغاية (16 / 12 /2019) وعلى عينة البحث الأساسية البالغة (480) طالباً وطالبة من الخامس الإعدادية.

5-4-3 تصحيح المقياس:

تم تصحيح مقياس القلق الوجودي بأعطاء الدرجات (5، 4، 3، 2، 1) على التوالي لتدرجات الإجابة في هذا البديل (دائماً، غالباً، أحياناً، نادراً، ابداً)، وتحسب الدرجة الكلية للمجيب من خلال جمع الدرجات التي يحصل عليها في كل فقرة من فقرات المقياس لذلك فأن أعلى درجة للمقياس هي (175) درجة، وادنى درجة للمقياس (35)، وان الوسط الفرضي للمقياس هو (105) درجة.

7-4-3 الوسائل الإحصائية:

لاستخراج نتائج البحث اعتمد الباحث الوسائل الإحصائية التالية:

تمت معالجة البيانات إحصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss) في الحاسوب الآلي(المنيزل، 2000،ص523) إذ تم تحويل المعلومات إلى رموز أي أرقام وتمت المعالجة باستخدام الوسائل الإحصائية الآتية :_

1. معامل ارتباط بيرسون لإيجاد الثبات:Pearson Correlation Coefficient
2. الاختبار التائي لعينة واحدة: T-test للتعرف على مستوى القلق الوجودي
3. الاختبار التائي لعينتين مستقلتين T-Test For Two Independent Samples:-للتعرف على دلالة الفروق في مستوى القلق الوجودي وفقا" لمتغير (الجنس والتخصص والصف والسكن والحالة الاقتصادية) (الراوي:1989: 327)

4_ الفصل الرابع

عرض نتائج البحث ومناقشتها

يتضمن هذا الفصل عرضا وتفسيرا لنتائج البحث التي تم التوصل إليها في ضوء الأهداف التي حددت للبحث وكما يأتي :

1-4 الهدف الأول:

يتضمن الهدف الأول التعرف على مستوى القلق الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية النازحين وقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لعينة البحث إذ بلغ المتوسط الحسابي (114.1542) بانحراف معياري (11.64942). وعند مقارنة المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة مع المتوسط الفرضي البالغ (105) تبين أن المتوسط الحسابي لدرجات الطلبة اعلى من الوسط الفرضي للمقياس، وعند تطبيق الاختبار التائي لعينة واحدة بلغت (17.216) وعند مقارنتها مع القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلاله (0.05) درجة حرية (479)، تبين أن القيمة التائية المحسوبة اقل من القيمة التائية الجدولية وهذه النتيجة تدل على أن طلبة المرحلة الإعدادية النازحين يتمتعون بمستوى اكبر من الوسط للشعور بالقلق الوجودي، والجدول (2) يوضح ذلك :

الجدول رقم (2)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية والوسط الحسابي ومستوى الدلالة

عدد أفراد عينة البحث	الوسط لفرضي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
480	105	114.1542	11.64942	17.216	1.960 (479)(0.05)	يوجد فرق دال

وقد تعزى هذه النتيجة الى الظروف الصعبة والقاهرة التي عاشها الطلبة قبل النزوح نتيجة ويلات الحرب الشرسة والظروف القاهرة التي مر بها قطرنا الحبيب من جميع النواحي(الامنية والاقتصادية والاجتماعية والسياسية) ومعاناة النازحين فمنهم من فقد احد افراد عائلته ومنهم من ترك كل ما يملك وهرب، وما تبعها من تغيرات جذريا ومصير مجهول يصعب التكهن بنهايته اثرت على

المجتمع العراقي باسره بصورة عامة وشريحة الطلبة بصورة خاصة، ويعد طلبة المرحلة الاعدادية من الشريحة الواعية والمثقفة وما اشارت له دراسات وادبيات القلق الوجودي الى زيادة القلق مع زيادة الوعي وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (عسلية وباسم ، 2018). وكذلك مع نتائج دراسة علي وخديجة (2012). وكذلك مع نتائج دراسة ثابت (2016) و والنواجحة ورمضان (2017) لاقترابهم من المتوسط الطبيعي من القلق الوجودي.

4-2الهدف الثاني

التعرف على الفروق في مستوى القلق الوجودي وفقاً لمتغيرات الجنس (ذكور _إناث)، والتخصص الدراسي (علمي _ادبي)، والسكن (مخيمات _بيوت) وفترة النزوح (سنتين _ اكثر من سنتين) واصحاب الدور (مهدمة _غير مهدمة)

4-2-1 الفروق في مستوى القلق الوجودي وفقاً لمتغير الجنس (ذكور – اناث):

وقد تم حساب الوسط الحسابي للذكور إذ بلغ (115.3431) وبانحراف معياري (11.27089) في حين كان المتوسط الحسابي للإناث (112.9625) وبانحراف معياري (12.00709)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (2.237) أعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (478) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح الذكور وجدول رقم (3) يوضح ذلك.

الجدول رقم (3)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية والوسط الحسابي ومستوى الدلالة للفروق تبعا لمتغير الجنس

الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
ذكور	240	115.3431	11.27089	2.237	1.960 (478)(0.05)	يوجد فرق دال
إناث	240	112.9625	12.00709			

وقد تعزى الزيادة الظاهرية في مستوى القلق الوجودي عند الذكور عنها لدى الإناث لان الذكور أكثر تعاملا مع المجتمع من الإناث وان الدور ألذكوري في المجتمعات العربية يعد دورا بارزا على حساب دور الأنثى الذي يتمثل بتحمل المسؤولية. وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة النواجحة ورمضان (2017).

4-2-2 الفروق في مستوى القلق الوجودي وفقاً لمتغير التخصص (علمي – انساني):

وقد تم حساب الوسط الحسابي للتخصص علمي إذ بلغ (114.2583) وبانحراف معياري (11.75019) للتخصص العلمي، و(114.0500) وبانحراف معياري (11.57139) للتخصص الادبي، وأظهرت النتائج بعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أن القيمة المحسوبة للعينة بلغت (0.196) وهي اقل من القيمة التائية الجد ولية والبالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (**478**) وهذا يدل على عدم وجود فرق دال إحصائيا تبعا لمتغير التخصص وجدول (4) يوضح ذلك :

الجدول رقم (4)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة للفروق وفقاً لمتغير التخصص الدراسي

التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
علمي	240	114.2583	11.75019	**0.196**	**1.960 (478)(0.05)**	غير دال
ادبي	240	114.0500	11.57139			

وقد تعزى هذه النتيجة إلى المناهج الدراسية والأنشطة الاعدادية المتنوعة الهادفة وانا كلا التخصصين من الطلبة ابناء مجتمع واحد عصفت بهم نفس الظروف وتقاسموا نفس المأساة.

3-2-4 الفروق في مستوى القلق الوجودي وفقاً لمتغير السكن:

وقد تم حساب الوسط الحسابي للبيوت إذ بلغ (112.2000) وبانحراف معياري (10.00385) للبيوت، و(116.1083) وبانحراف معياري (12.81559) للمخيمات، وأظهرت النتائج بعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أن القيمة التائية المحسوبة للعينة (3.724) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.960) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (478) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً تبعا لمتغير السكن ولصالح سكنة المخيمات والجدول (5) يوضح ذلك.

الجدول رقم (5)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة للفروق وفقاً لمتغير السكن (مخيمات – بيوت)

السكن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
بيوت	60	111.2000	10.00385	2.339	1.980 (118)(0.05)	يوجد فرق
مخيمات	60	116.1083	12.81559			

وقد تعزى هذه النتيجة الى الظروف الصعبة التي يعيشها النازحين في مخيمات النزوح المتمثلة في قلة الخدمات من ماء وغذاء والمستلزمات الطبية وسوء الاحوال الجوية من برد وحر شديدين واصابتهم بأمراض معدية وخطيرة، وحاجتهم الماسة لجميع ضروريات الحياة في ظل معاناة متواصلة في مخيمات تفتقر لأبسط متطلبات العيش الكريم.

4-2-4 الفروق في مستوى القلق الوجودي وفقاً لمتغير الدخل (متدني – مرتفع):

وقد تم حساب الوسط الحسابي للدخل متدني إذ بلغ (**115.9583**) وبانحراف معياري (**11.82961**)، و(**110.3506**) وبانحراف معياري (**11.43448**) للمرتفع، وأظهرت النتائج بعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أن القيمة التائية المحسوبة للعينة (**2.640**) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.980) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً تبعا لمتغير الدخل ولصالح اصحاب الدخل المتدني والجدول (6) يوضح ذلك.

الجدول رقم (6)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة للفروق وفقاً لمتغير الدخل (متدني – مرتفع)

الدخل	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
متدني	60	115.9583	11.82961	2.640	1.980 (118)(0.05)	يوجد فرق
مرتفع	60	110.3506	11.43448			

وقد تعزى هذه النتيجة إلى التفكير المستمر بتوفير لقمة العيش مما يضطر الطالب العمل بعد الدوام المدرسي بسبب مدخولات ولي الامر اقل من احتياجات الاسرة .

5-2-4 الفروق في مستوى القلق الوجودي وفقاً لمتغير فترت النزوح (سنتين واقل – اكثر من سنتين):

وقد تم حساب الوسط الحسابي لفترة النزوح سنتين واقل إذ بلغ (116.7750) وبانحراف معياري (12.05702) ، و(111.5334) وبانحراف معياري (**11.21784**) للأكثر من سنتين، وأظهرت النتائج بعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين أن القيمة التائية

المحسوبة للعينة (4.931) اقل من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.980) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة حرية (118) وهذا يدل على وجود فرق دال إحصائياً تبعا لمتغير فترة النزوح ولصالح النازحين سنتين واقل والجدول (7) يوضح ذلك.

الجدول رقم (7)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية ومستوى الدلالة للفروق وفقاً لمتغير السكن (سنتين- اكثر من سنتين)

فترة النزوح	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
سنتين واقل	60	**116.7750**	**12.05702**	4.931	**1.980 (118)(0.05)**	يوجد فرق
اكثر من سنتين	60	**111.5334**	**11.21784**			

وقد تعزى هذه النتيجة إلى تأقلم النازحين مع الظروف والحياة الجديدة مع زيادة عدد سنوات النزوح.

6-2-4 الفروق في مستوى القلق الوجودي وفقاً لمتغير اصحاب الدور المهدمة وغير المهدمة:

وقد تم حساب الوسط الحسابي لأصحاب الدور المهدمة إذ بلغ (**115.3271**) وبانحراف معياري (**12.12521**) في حين كان المتوسط الحسابي لأصحاب الدور غير المهدمة (**109.7214**) وبانحراف معياري (**11.32114**)، وبعد تطبيق الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (**2.618**) أعلى من القيمة الجدولية والبالغة (1.980) عند مستوى دلالة (0.05) ودرجة الحرية (118) وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً لصالح اصحاب الدور المهدمة وجدول رقم (8) يوضح ذلك.

الجدول رقم (8)

القيمة التائية المحسوبة والقيمة الجدولية والوسط الحسابي ومستوى الدلالة للفروق تبعا لمتغير اصحاب الدور المهدمة وغير المهدمة

الدور المهدمة وغير المهدمة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية		مستوى الدلالة
				المحسوبة	الجدولية	
اصحاب الدور المهدمة	60	115.3271	12.12521	2.618	1.980 (118)(0.05)	يوجد فرق دال
اصحاب الدور غير المهدمة	60	109.7214	11.32114			

وقد تعزى هذه النتيجة الى ما دمرته الحرب والعمليات العسكرية من دور سكنية تشكل قلق مستمر لأصحابها ويجعلهم يفكرون بماضي اليم.

ويرى الباحثان يجب توفير حل دائم للطلبة النازحين واتخاذ القرارات بشأن العودة وتقديم بعض الضمانات للعودة الامنة وتوفير المساكن اللائقة لأصحاب الدور المهدمة من خلال بناء منازلهم بالتعاون مع المنظمات الدولية والاقليمية وتوفير فرص العمل والخدمات الاساسية في مناطق العودة او الاندماج والاستقرار والاستيطان في مناطق اخرى من البلاد والتمتع بحقوقهم الانسانية بشكل دائم.

الفصل الخامس

الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات

1-5 الاستنتاجات:

على ضوء نتائج البحث يمكن للباحث أن يستنتج ما يأتي :

1- أن طلبة المرحلة الإعدادية النازحين يتمتعون بمستوى اعلى من الطبيعي بالشعور بالقلق الوجودي.
2- وجود فروق دالة إحصائياً تبعا لمتغير الجنس ولصالح الذكور.
3- عدم وجود فرق دال إحصائياً تبعا لمتغير التخصص.

4- وجود فرق دال إحصائياً تبعا لمتغير السكن ولصالح سكنة المخيمات.
5- وجود فرق دال إحصائياً تبعا لمتغير الدخل ولصالح اصحاب الدخل المتدني.
6- وجود فرق دال إحصائياً تبعا لمتغير فترة النزوح ولصالح النازحين سنتين واقل.
7- وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (0،05) تبعا لمتغير الدور المهدمة ولصالح اصحاب الدور المهدمة.

2-5 التوصيات:

في ضوء ما توصل اليه البحث من نتائج يوصي الباحثان بالاتي:

1- ضرورة توفير مناخ وبيئة امنة للطلبة النازحين لرؤية حياة مستقبلية افضل.
2- تقديم كافة المساعدات المعنوية والمادية للطلبة النازحين وتوفير لهم كافة سبل العيش الكريم سواءً في مخيمات النزوح وعند عودتهم الى مناطق سكناهم.
3- اقامة ندوات ومؤتمرات وبرامج توعية لهذه الشريحة المهمة (طلبة المرحلة الاعدادية) لإظهار لهم معنى واهمية الحياة.

3-5 المقترحات:

1. إجراء دراسة مماثلة على مراحل وتخصصات أخرى مثل (المعاهد والكليات وطلبة الدراسات العليا) .
2. إجراء دراسة ارتباطيه عن العلاقة بين القلق الوجودي وعدد من المتغيرات مثل (الصحة النفسية وقوة الانا و الكفاءة الذاتية).
3. القيام بدراسة مقارنة للقلق الوجودي بين الطلبة النازحين والطلبة العائدين في مراحل مختلفة.
4. اجراء دراسة تجريبية للتخفيف من القلق الوجودي لدى الطلبة في مراحل مختلفة.
5. الاستفادة من مقياس القلق الوجودي الذي اعده الباحثان في دراسات اخرى.

المصادر العربية

- ابو جهل، فواز (2003)، **القلق لدى طلبة كلية التربية الحكومية بغزة وعلاقته بتقدير الذات وبعض المتغيرات الاخرى**، رسالة ماجستير (غير منشورة) جامعة النيلين، السودان.
- أبو زينة، فريد كامل (2002)، **الإحصاء في التربية والعلوم الإنسانية**، جهينة للنشر والتوزيع، عمان.
- البلداوي، عبد المجيد (2005)، **أساليب البحث العلمي والتحليل الإحصائي، التخطيط للبحث وجمع البيانات يدويا وباستخدام برنامج spss**، ط 1، الإصدار الثاني، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان ـ الأردن.
- جاسم، باسم فارس، (1996)**، قلق المستقبل ومركز السيطرة والرضا من اهداف الحياة، دراسة ارتباطية**، اطروحة دكتوراه غير منشورة، كلية الآداب جامعة بغداد.
- الاحمد، امل، (2001)، **حالة القلق وسمة القلق وعلاقتها بمتغيري الجنس والتخصص العلمي**، مجلة جامعة دمشق، العدد (1)، المجلد (17)، ص 107-140 ،دمشق ، سوريا.
- بن علو، الازرق، (2002)، **كيف تتغلب على القلق وتنعم بالحياة**، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع، القاهرة.
- التل، وائل عبد الرحمن وعيسى محمد قحل (2007)، **البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية**، دار الحامد للنشر التوزيع، عمان، الأردن.
- توق، محي الدين وعدس عبد الرحمن، (1995)، **المدخل الى علم النفس**، ط 5، دار الفكر للنشر، عمان، الاردن.
- تونسي، عديلة حسن طاهر(2002)، **القلق والاكتئاب لدى عينة من المطلقات وغير المطلقات في مدينة مكة المكرمة**، رسالة ماجستير (غير منشورة) / قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة أم القرى مكة المكرمة.
- ثابت، ايمان محمد بركة (2016)، **الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون بجامعة الاقصى وعلاقته بالأبداع**، رسالة ماجستير، (غير منشورة)، جامعة الازهر، غزة.
- حافظ، سلام هاشم (2006)، **معنى الحياة وعلاقته بالقلق الوجودي والحاجة للتجاوز**، جامعة بغداد.
- الخزرجي، سناء، (2010)، **الابداع الفني وعلاقته بالقلق الوجودي لدى طلبة كلية الفنون الجميلة**، مجلو كلية التربية، المجلد (2)، العدد، (4)، 487_ 559، العراق.
- الخياط، ماجد محمد (2009)، **أساسيات القياس والتقويم في التربية**، دار الراية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الديب، محمد، (2007)، القلق الوجودي في الشعر الاندلسي، رسالة ماجستير،(غير منشورة)، جامعة البعث، دمشق، سوريا.
- الراوي، خاشع (1989)، **المدخل إلى الإحصاء**، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، جامعة الموصل.

- السيد، منصور، وجمال ابو جادو، (2009)، **القلق الوجودي والذكاء الانفعالي لدى عينة من طلبة الجامعة**، مجلة كلية التربية في اسوان، العدد (23)، 145_ 204.
- الطشاني، عبد الرزاق (1998)، **طرق التدريس العامة، منشورات جامعة عمر المختار**، دار البيضاء.
- الطيب، محمد عبد الظاهر (1989)، **تيارات جديدة في العلاج النفسي**، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية.
- عسلية، محمد ابراهيم وباسم علي ابو كويك، (2018)، **القلق الوجودي وعلاقته بفقدان الاستمتاع بالحياة لدى طلبة كلية التربية في جامعة الازهر بغزة**، المجلة التربوية المتخصصة، المجلد (7)، العدد(2)، غزة.
- علي، وحيدة حسين وخديجة حسين سلمان، (2012)، **القلق الوجودي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، بحث منشور، كلية العلوم الانسانية، عدد خاص بالمؤتمر العلمي الرابع لكلية التربية للعلوم الانسانية، بغداد، العراق.
- عودة، احمد سليمان، وخليل يوسف الخليلي (1988)، **الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية**، دار الفكر، عمان.
- العيسوي، عبد الرحمن (1985)، **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية**، ط1، دار الفكر الجامعي، الاسكندرية، مصر.
- الكناني، ممدوح (2007)، **الإحصاء الوصفي والاستدلالي في العلوم السلوكية والاجتماعية**، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، مصر.
- فرج، صفوت (1980)، **القياس النفسي، دار الفكر العربي**، القاهرة.
- فهمي، مصطفى (1965)، **الإنسان وصحته النفسية**، مكتبة مصر للنشر والتوزيع، القاهرة.
- الفيومي، محمد محمد عيسى، (1985)، **عرض وتحليل نظرية اريكسون النفسية والاجتماعية**، مجلة العلوم الاجتماعية، بحث منشور، مج 13، عدد 1، جامعة الكويت.
- ماي، رولو، (1993)، **البحث عن الذات**، ط1، ترجمة عيد علي الجسماني، مكتبة الانتصار للطباعة، دار الفارسي، عمان.
- المنيزل، عبد الله فلاح (2000)، **الإحصاء الاستدلالي وتطبيقاته في الحاسوب باستخدام الرزم الإحصائية spss**، ط1، دار وائل للنشر، عمان، الأردن.
- الوقفي، راضي (1998)، **مقدمة في علم النفس**، ط1، دار الشؤون للنشر والتوزيع، عمان، الاردن.
- نايت، ركس ومرجريت (1993)، المدخل الى علم النفس الحديث، ط2، تعريب عبد علي الجسماني، المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت، لبنان.
- النواجحة، زهير عبد الحميد، ورمضان عزازي بركة، **القلق الوجودي والتسويف الاكاديمي لدى طلبة جامعة الازهر بغزة**، بحث منشور، مجلة جامعة الشارقة للعلوم الاجتماعية والانسانية، مجلد 15، العدد2 ، في 2018، جامعة الشارقة.
- علي، وحيدة وخديجة سلمان، (2012)، **القلق الوجودي وعلاقته بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الاعدادية**، مجلة كلية التربية للعلوم الانسانية، بغداد المؤتمر العلمي الرابع للكلية (213_228)، بغداد.
- ولي، باسم محمد، ومحمد جاسم محمد (2004) ، **المدخل الى علم النفس الاجتماعي**، ط 1، دار الثقافة وللنشر والتوزيع، عمان.
-

المصادر الأجنبية :

- Engler، B. (1983): Personality theories an Introduction ، (2nd ed)، Boston، Houghton Miffin company.
- Fromm، E. (1964)، Man for Himself: An Inquiry Into the psychology of Ethics، New York: Holt، Rinehart and Winston.
- www. All text is copyright ©1999-2007 By Dean Sayers unless otherwise stated. No works may be copied without my prior permission except in cases of fair use.

ملحق (1)

كتاب تسهيل مهمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وزارة التربية
المديرية العامة للتربية
في محافظة نينوى

قسم الإعداد والتدريب
شعبة البحوث والدراسات التربوية
العدد: ٧٥٧٩٦
التاريخ ٢٠١٩/١١/١٢

وزارة التربية في محافظة نينوى
مديرية الادارة
الصادرة
العدد
التاريخ

إلى/ ممثلية وزارة التربية في اربيل

م/ تسهيل مهمة

تحية طيبة:-

إشارة إلى الأمر الإداري ذي العدد (٧٢٧٧٣) في(٢٠١٩/١١/٣).

للصلاحيات المخولة لنا تقرر السماح السيد(م.م عدي نعمت عجاج) للدخول إلى مدارسكم من اجل إكمال متطلبات بحثه الموسوم (**الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة المرحلة الإعدادية النازحين في ضوء بعض المتغيرات**) . خدمة للعملية التربوية في محافظتنا العزيزة نينوى .

مـــــع التقديـــــر.....

طه محمود شلاوي
ع/المدير العام وكالة
٢٠١٩ / ١١ / ١٢

نسخة منه إلى/
-مكتب السيد المدير العام /تتفضل بالاطلاع مع التقدير
-مكتب المعاون الفني / تتفضل بالاطلاع مع التقدير
- قسم الإعداد والتدريب /شعبة البحوث والدراسات التربوية /للمتابعة
- ممثلية وزارة التربية في اربيل /تتفضل بالاطلاع مع التقدير
- الشعبة القانونية لتعلم لطفا

عمر صلاح

ملحق (2)

(استمارة المعلومات)

1-اسم الطالب **اسم المدرسة**

2- الجنس

3- نوع السكن :ـ **دار** **خيمة** **كرفان**

4- تاريخ النزوح / /

5- التخصص

6-المستوى الاقتصادي

7- عمل الاب

8- وظيفة الام

9- وضع الدار المنطقة التي نزح منها: **مهدمة** **غير مهدمة**

ملحق (3)

جامعة الموصل / كلية التربية العلوم الانسانية القسم/ العلوم التربوية والنفسية

مقياس الشعور بالقلق الوجودي (بصيغته الأولية)

الأستاذ الفاضل..... المحترم اللقب العلمي .....

تاريخ الحصول على اللقب / / / مكان العمل .....

يروم الباحثان القيام بالدراسة الموسومة **(الشعور بالقلق الوجودي لدى طلبة المرحلة الاعدادية النازحين في ضوء بعض المتغيرات)** ومن بين أهداف الدراسة قياس ظاهرة القلق الوجودي عند طلبة الصف (الرابع _ الخامس) الاعدادي ولتحقيق أهداف البحث فقد أعد الباحثان مقياس القلق الوجودي والمكون من (40) فقرة ذو خمس بدائل (دائماً، غالباً، أحيانا، نادراً، ابداً)، ونظرا لما تمتلكونه من خبرة ودراية علمية في هذا المجال يرجى تفضلكم بالحكم على مدى صلاحية الفقرات وموضوعيتها وإمكانية إضافة أو حذف أو تعديل الفقرات.

علما" أن تعريف القلق الوجودي:

"خوف الانسان من كل ما يهدد وجوده والذي يعبر عنه بأشكال عدة مثل الخوف من الموت أو الذنب أو الادانة أو اللامعنى أو الخوف من الوحدة". (ثابت،2016: 8)

ت	الفقرات	صالحة	غير صالحة	التعديلات والملاحظات
1	احب الحصول على مكافأة عند مساعدتي الاخرين			
2	اشعر ان انجازاتي المدرسية بدون معنى ولا تستحق المحاولة			
3	تائه لا اعرف ماذا اريد			
4	الحياة التي اعيشها بدون قيمة			
5	تسيطر علي فكرة الموت وتمنعني من الدراسة			
6	ضميري يؤنبني			
7	لا اشعر بالمتعة عند ممارسة هواياتي			
8	اشعر اني مقصر في اداء واجباتي المدرسية والحياتية			
9	اشعر بالسعادة عندما اكون وحدي			
10	اشعر ان اصدقائي غير صادقين معي			

11	افضل العلاقات السطحية مع الاخرين			
12	اتوقع الضرر من الاخرين			
13	الشك بزملائي يجعلني غير قادر على التواصل معهم			
14	وجودي داخل الصف لامعنى له			
15	الخوف من الموت يبعدني عن انجاز واجباتي			
16	المصلحة هي التي تربطني بزملائي			
17	اشعر ان الأمور لن تنتهي على خير			
18	اشعر بالضيق وعدم الارتياح			
19	نجاحي في الدراسة لا قيمة له مادام الموت هو النهاية			
20	قلق الموت يسيطر على افكاري			
21	اليأس يسيطر على حياتي			
22	أشعر بالفراغ			
23	اخشى من فقدان الذين احبهم			
24	اشعر بأن مستقبلي غامض			
25	لا استطيع تحقيق احلامي			
26	عندي صراع بين رغباتي وقيم المجتمع			
27	يصعب عليّ الالتزام بالمعايير الدينية			
28	الحياة مملة			
29	النظر الى المستقبل لا قيمة له			
30	عدم الاستمتاع بالأنشطة والمناسبات المدرسية والحياتية			
31	وجودي في هذه الحياة بدون معنى			
32	اشعر ان مجادلة الاخرين بدون جدوى			
33	اشعر بالاكتئاب عندما افكر بالمستقبل			
34	الموضوعات الجديدة لا تثيرني			
35	النجاح بالحياة والدراسة لا يستحق السعي			
36	اشعر بصداع في راسي على نحو مستمر			
37	اشكو من كوابيس مزعجة			
38	اعتمد على الاخرين في تلبية طلباتي			
39	اتكلم عن الموت مع زملائي			
40	ارسم بدفتري اشياء غامضة لامعنى لها			

الباحثان م.م. عدي نعمت عجاج ..... م. ظفر حاتم فضيل

الملحق (4)

أسماء السادة الخبراء من قسم العلوم التربوية والنفسية في كلية التربية والتربية الاساسية بجامعة الموصل

ت	أسماء الخبراء	الدرجة العلمية
1	د . عبد الرزاق ياسين عبدالله	استاذ
2	د . خالد خير الدين ياسين	أستاذ
3	د . فضيلة عرفات محمد	أستاذ
4	د . صبيحة ياسر مكطوف	أستاذ مساعد
5	د . سمير محمود يونس	أستاذ مساعد
6	د . ندى فتاح زيدان	أستاذ مساعد
7	د . ياسر محفوظ حامد	أستاذ مساعد
8	د . احمد يونس البجاري	أستاذ مساعد
9	د . احلام اديب عيواص	أستاذ مساعد

10	د . احمد وعد الله حمد	أستاذ مساعد
11	د . تنهيد عادل فاضل	أستاذ مساعد
12	د . هالة اديب عيواص	أستاذ مساعد
13	د . علاء الدين علي حسين	استاذ مساعد
14	د . علي سليمان حسين	مدرس
15	د . سرى غانم محمود	مدرس
16	د . نعيمة يونس ذنون	مدرس
17	د . عمار يلدا	مدرس
18	د . تمار محمد عزيز	مدرس

ملحق (5)

جامعة الموصل / كلية التربية العلوم الانسانية القسم/ العلوم التربوية والنفسية

مقياس الشعور بالقلق الوجودي (بصيغته النهائية)

عزيزي الطالب ..... عزيزتي الطالبة .....

بين يديك مجموعة من الفقرات يرجى التفضل بقراءة كل فقرة والنظر في مدى انطباقها عليك من خلال اختيار البديل المناسب والذي يعبر بصدق عن احاسيسك، علما إنه لا يوجد اختيار صح واختيار خطأ، إذ إن جميع خياراتك صحيحة ما دامت تعبر بصدق عن وجهة نظرك ولا داعي لذكر الاسم. وفيما يأتي مثال يوضح كيفية وضع الإشارة على البدائل. تقبلوا مني فائق الشكر:

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	احياناً	نادراً	ابداً
1	**احب الحصول على مكافأة عند مساعدتي الاخرين**					
2	**اشعر ان انجازاتي المدرسية بدون معنى ولا تستحق المحاولة**					
3	**تائه لا اعرف ماذا اريد**					
4	**الحياة التي اعيشها بدون قيمة**					
5	**ضميري يؤنبني**					
6	**لا اشعر بالمتعة عند ممارسة هواياتي**					
7	**اشعر اني مقصر في اداء واجباتي المدرسية والحياتية**					
8	**اشعر بالسعادة عندما اكون وحدي**					
9	**اشعر ان اصدقائي غير صادقين معي**					
10	**افضل العلاقات السطحية مع الاخرين**					
11	**اتوقع الضرر من الاخرين**					
12	**الشك بزملائي يجعلني غير قادر على التواصل معهم**					
13	**وجودي داخل الصف لامعنى له**					
14	**الخوف من الموت يبعدني عن انجاز واجباتي**					
15	**اشعر ان الأمور لن تنتهي على خير**					
16	**نجاحي في الدراسة لا قيمة له مادام الموت هو النهاية**					
17	**قلق الموت يسيطر على افكاري**					
18	**اليأس يسيطر على حياتي**					
19	**اخشى من فقدان الذين احبهم**					
20	**اشعر بأن مستقبلي غامض**					
21	**لا استطيع تحقيق احلامي**					
22	**عندي صراع بين رغباتي وقيم المجتمع**					
23	**يصعب عليَ الالتزام بالمعايير الدينية**					
24	**النظر الى المستقبل لا قيمة له**					
25	**عدم الاستمتاع بالأنشطة والمناسبات المدرسية والحياتية**					
26	**وجودي في هذه الحياة بدون معنى**					

27	اشعر ان مجادلة الاخرين بدون جدوى					
28	اشعر بالاكتئاب عندما افكر بالمستقبل					
29	الموضوعات الجديدة لا تثيرني					
30	النجاح بالحياة والدراسة لا يستحق السعي					
31	اشعر بصداع في راسي على نحو مستمر					
32	اشكو من كوابيس مزعجة					
33	اعتمد على الاخرين في تلبية طلباتي					
34	اتكلم عن الموت مع زملائي					
35	ارسم بدفتري اشياء غامضة لامعنى لها					

Feeling of existential anxiety among displaced middle school students in the light of some variables

Dhafar Hatim Fadeel
Mosul University

Oday Namat Ajaj
Nineveh Education Directorate

Abstract

The importance of this research is focused on an important segment of Iraqi society that has experienced crisis, calamities, and a lack of feeling of security, tension and anxiety. Today, existential anxiety is one of the most prominent types of anxiety, which is associated with factors of threaten human security and safety, such as bloody conflicts and fierce wars, and the resulting destruction and chaos. As the research aimed to identify the level of feeling of existential anxiety among middle school students displaced to the Kurdistan region / Erbil and its relationship to some variables (gender, specialization, economic aspect, residence type, displacement period).

The sample included 480 male and female students who were chosen in the random and equal class method from the fifth intermediate class students, for the academic year (2019-2020) distributed on (16) secondary and high schools, eight of which are for males and eight for females, at the rate of (240) males and (240) females. The researchers prepared a tool to measure existential anxiety consisting of (35) items, and formative and apparent validity was verified, as well as the stability of the instrument was checked by retesting, where the stability coefficient reached (0.82) and Pearson correlation coefficient and T-test for one and two samples were used as statistical means. The results showed:

Displaced middle school students have a higher level of natural sense of existential anxiety.

The presence of statistically significant differences at the level of significance (0.05) according to the gender variable and in favor of males.

The absence of statistically significant difference at the significance level (0.05) according to the specialty variable.

The presence of a statistically significant difference at the significance level (0.05) depending on the residence variable and in favor of camp residents.

The presence of a statistically significant difference at the level of significance (0.05) according to the income variable and for the benefit of those with low incomes.

The presence of a statistically significant difference at the significance level (0.05) according to the variable of displacement period and in favor of the displaced for two years and less.

The presence of a statistically significant difference at the significance level (0.05) according to the variable of destroyed houses and in favor of the owners of the destroyed houses.

Keywords: Feeling of existential anxiety, prominent, displaced middle school.